

عام ١٩٩٣ إلى استعادة الملكية في العراق .. ورشح نفسه لتولى الأمر .
ولكن طعن عليه أنه درس الاقتصاد فقط .. وعمل في البنوك .. وأنه
ليست لديه القدرة على عمل أى شئ آخر .. ويفتقر إلى الكثير من ..
أوراق اللعبة السياسية .. ثم إنه .. ابن خالة الملك فيصل الثانى .. أى
قربته من ناحية الأم فقط .. وهذا لا يدعم مطالبته بالعرش .. خاصة في
وجود الملك حسين .. ابن عم الملك فيصل .

والحقيقة أن الملك حسين لم يتخل مطلقا عن أحلامه .. بوراثته العرش
العراقى .. وكان كثيرا ما يتحدث إلى أصدقائه وأصفيائه .. عن حلم ..
استعادة العرش العراقى إلى أحضان الهاشميين .. الذى أصبح هو شخصا
.. ممثلهم الوحيد .. الباقى على الساحة السياسية .

وظل هذا الحديث .. خافتا .. لا يتعدى الخاصة .. حتى كان أزمة
العراق الأخيرة .. فصار الملك حسين يتحدث علانية وبصراحة .. عن تحقيق
الحلم الهاشمى .. بحكم العراق .. باعتباره حقا مشروعا .

ودعا الملك حسين فى خطاب علنى مؤخرا .. « إلى ضرورة العمل
على نحو عاجل .. من أجل تغيير الأوضاع الراهنة فى بغداد .. كى يخرج
العراق من الظلام إلى النور .. والحفاظ على مصالح .. «شعبنا بالعراق» .

وأنه .. « أزيلت » .. « الغشاوة عن عينيه .. كى يرى حقيقة
الأوضاع البائسة .. التى أحاقت بالعراق .. منذ أن سقط عنه حكم
الهاشميين .. عندما قامت ثورة العراق .. » .

واتسع نطاق تحقيق الحلم الملكى .. بدخول أطراف أخرى .

ففى لندن قامت حركة التحرير العراقية .. بإصدار بيان بالدعوة
إلى .. « إعلان الملك حسين ملكا شرعيا على العراق والأردن .. لتعود
مملكة هاشمية .. موحدة .. تضم شعبا واحدا .. وجيشا وعلما واحدا » ..
« وأن العراق الممزق حاليا يحتاج إلى الملك حسين .. لقيادته .. بدلا من
النظام المتداعى » .